

الهواتف

يا أيها الراكب المزجي مطيته ... أربع عليك سلام الواحد الصمد ... وارىت عمرا وقد ألقى كلاكله ... دون العشيرة كالضرغام الأسد ... وأشجع حاذر في الجيش منزله ... وفي الحياء من العذراء في الخدر ... فأتى النبي فأخبره فقال ذاك عمرو بن الحرماية وافد نصيبين لقيه محصن بن جوشن النصراني فقتله أما إني قد رأيته يعنى نصيبين فرفعها إلى جبريل عليه السلام فسألت الله أن يعذب نهرها ويطيب ويكثر ثمرها .

75 - حدثني أبي عن هشام بن محمد ثنا عبد المجيد بن أبي عيسى بن محمد ابن عيسى بن جبر عن أبيه عن جده قال سمعت قريش صائحا يصيح على أبي قبيس ... فإن يسلم السعدان يصبح محمد ... بمكة لا يخشى خلاف مخالف ... فقال أبو سفيان وأشراف قريش من السعد سعد بن بكر وسعد بن زيد مناة وسعد بن قضاة فلما كان في الليلة الثانية سمعوا صوته على أبي قبيس ... أبا سعد سعد الأوس كن أنت ناصرا ... ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف ... أجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا ... على الله في الفردوس منية عارف ... فإن ثواب الله لطالب الهدى ... جنان في الفردوس ذات رفارف

قال فقالوا هذا سعد بن عبادة وسعد بن معاذ .

76 - وحدثني العباس بن هشام حدثني هشام بن محمد عن عبد المجيد بن أبي عيسى قال سمع بالمدينة في بعض الليل هاتف يقول ... خير كهلين في بني الخزرج الغربيين ... سعد بن عبادة ... المجيبان إذ دعا أحمد الخير ... فنالتهما هناك السعادة ... ثم عاشا مهديين جميعا ... ثم لقاها الملك الشهادة